**المحاضرة الثانية**

**أولاً : مداخل دراسة الادارة**

يمكن دراسة الادارة من خلال أربعة مداخل هي :

**1 . المدخل الأول : من خلال تقسيمها الى قطاعين أساسيين هما : إدارة الأعمال ، والادارة العامة .**

**إدارة الأعمال :** هي إدارة منشآت الأعمال ( أو المنشآت ) بغض النظر عن طبيعة ملكية المنشأة ، فقد تكون المنشأة عاملة في القطاع العام ( الاشتراكي ) أو الخاص ، او المختلط ، إذ تبقى وظائف المدير كما هي تجاه إدارة الموارد ( البشرية ، المالية ، المادية ، المعلوماتية ) ، والتي تكون ضمن النشاطات الأساسية في المنشأة بغض النظر عن طبيعة ملكيتها .

أما **الإدارة العامة :** فهي إدارة دوائر الدولة وهيئاتها غير الهادفة لتحقيق المردود الاقتصادي ، مع اشتراط الكفاءة والفاعلية أيضاً .

**2 . المدخل الثاني : من خلال أنشطة المنشأة الأساسية والمساعدة :**

يمكن دراسة الادارة من خلال انشطة **المنشأة الاساسية** التي تتمثل بالعمليات ، والتسويق ، والموارد البشرية ، والمالية ....

أما **الانشطة المساعدة** فهي ممارسة الادارة العليا ، البحث والتطوير ، والعلاقات العامة ، والخدمات المساعدة الأخرى ( القانونية ، والمكتبية ، والاستشارية ) .

**3 . المدخل الثالث : دراسة الادارة قطاعياً :**

تدرس الادارة قطاعياً سواء كانت إدارة أعمال ، أم إدارة عامة . **فإدارة الأعمال** تتضمن إدارة المنشآت العاملة في قطاعات الزراعة ، والصناعة ، والتعدين ، والنفط ، والتشييد ، والتجارة ، والصيرفة ، والتأمين ، والنقل والمواصلات ، والسياحة والفنادق ، إضافة الى أية منشآت أخرى تعمل في قطاعات تغلب عليها صفة الادارة العامة ( مثلاً منشأة لصناعة الأثاث أو الطباعة والنشر في وزارة التربية ، والتعليم العالي والبحث العلمي ) ، أو مستشفى خاص .

أما **الادارة العامة** فتتضمن قطاعياً ، إدارة دوائر التربية ، والتعليم العالي والبحث العلمي ، والصحة ، والخارجية ، والدفاع ، والداخلية ، والثقافة والاعلام ( عدا المنشآت ) ، والري .... الخ ، ويوجد ترابط بين إدارة الاعمال والادارة العامة مع بقاء التمايز بينهما ، فمقرات ( مراكز ) الوزارات كافة مثلاً هي من اختصاص الادارة العامة ، على الرغم من وجود منشآت تابعة لتلك الوزارات .

**4 . المدخل الرابع : دراسة الادارة من خلال وظائف المدير ( الوظائف الادارية ) :**

تدرس الادارة من خلال وظائف المدير التي تشمل التخطيط واتخاذ القرار ، والتنظيم ، والقيادة والتحفيز ، والرقابة . وهي وظائف ثابتة للمدير أياً كانت المنظمة أو المنشأة التي يديرها سواء كانت ملكيتها للقطاع العام أو الخاص ، خدمية أو صناعية أو تجارية أو فندقية .... فوظائف المدير تبقى ثابتة .

**ثانياً : نشاطات المنشأة : مجالات إدارة الأعمال :**

يعمل المدراء في مختلف مستويات الهيكل التنظيمي في مجموعة متنوعة ومتكاملة من الانشطة الاساسية للمنشأة التي تأخذ شكل أربع إدارات هي : إدارة العمليات ، وإدارة التسويق ، والادارة المالية ، وإدارة الموارد البشرية ، فضلاً عن الادارات المساعدة التي تتضمن : إدارة البحوث والتطوير ، وإدارة العلاقات العامة ، وإدارة الخدمات المساعدة ، وتعلو كل هذه الادارات الادارة العليا في المنشأة التي تعتبر أحد انشطة المنشأة أيضاً .

وفيما يلي توضيح موجز لأنشطة المنشأة الاساسية والمساعدة :

* **إدارة الانشطة الاساسية في المنشأة :**

**1 . إدارة العمليات :** وكان يطلق على هذا النشاط سابقاً مسمى **( إدارة الانتاج )** بمعناها الواسع بما في ذلك إدارة المشتريات والمخازن. غير ان إدارة العمليات تعتبر الآن التسمية المعاصرة ، وهي تتعدى عمليات المنشآت الصناعية الى عمليات المنشأة التي تتحول بموجبها المدخلات ( من الموارد المتنوعة ) الى مخرجات ( من السلع والخدمات ) ذات قيمة تفوق المدخلات .

ومن بين أهم التخصصات الفرعية داخل هذه الادارة تخطيط الطاقة الانتاجية ، واختيار الموقع ، وتخطيط مراحل تحويل المدخلات الى مخرجات ، والترتيب ، والجدولة ، والتوريد (الشراء) والرقابة على المخزون (المواد) وعلى نوعية الجودة والانتاجية .

2 . إدارة التسويق : وتتضمن بيع منتوجات المنشأة من السلع والخدمات الى الزبائن ( من مستهلكين ، ومنشآت وسيطة ) ، وذلك بعد التعرف أصلاً على رغباتهم واحتياجاتهم ، والعمل على اشباعها في الكم والنوع ، وفي الزمان والمكان المناسبين ، وعليه فإن نشاط التسويق يشمل تحديد المزيج التسويقي ، بما فيه من مزيج المنتوج ، والتسعير ، والترويج ، والتوزيع ، وبحوث التسويق .

**3 . الادارة المالية :** وتشمل إدارة مصادر واستخدامات الاموال في المنشأة لآجال مختلفة ، بهدف تعظيم قيمة المنشأة ، وأداء المسؤوليات الأخرى تجاه المجتمع . وهي تضم أنشطة فرعية أهمها التحليل والرقابة الماليين ، وإدارة رأس المال العامل ( الموجودات والمطلوبات المتداولة ) ، ورأس المال الثابت ( الموجودات الثابتة ) ومصادر التمويل متوسطة وطويلة الأجل ، وكذلك المفاضلة بين المخاطرة والمردود ، وتحديد هيكل رأس المال وكلفته ، والتقييم ، وإدارة مقسوم الأرباح والجوانب المالية في اعادة هيكلة المنشأة ( الاندماج ، الانشطار ) .

**4 . إدارة الموارد البشرية :** الاسم الحديث لإدارة الأفراد ( إدارة العاملين ) ، وهي تشمل : تحليل ووصف الوظائف ، وتخطيط الموارد البشرية ، واختيارها ، وتدريبها ، وتنميتها ، ومكافئتها ، وتقييم أدائها ، ونظام الحوافز ، وسلامتها المهنية ، والخدمات المقدمة لها ، وعلاقات العمل الجماعية .

* **إدارة الأنشطة المساعدة :**

**1 . نشاط الإدارة العليا :** لا يمكن تبويب نشاط الادارة العليا ( رئيس مجلس الادارة ، والمدير العام ، أو رئيس المنشأة ونائبه ) ضمن الانشطة الاساسية السابقة ، فهي إدارة فوقية ، تعمل على تنسيق أو تكامل كل نشاطات المنشأة في وحدة واحدة هادفه مع ممارسة الوظائف الادارية الاربع ولكم من مستوى عال . وقد يرتقي لهذه الادارة العليا من كان يعمل سابقاً في الانشطة ( الادارات ) الاساسية ، ولكنه عندما يرتقي لها لا بد أن ينظر الى المنشأة ككل ، وليس بمنظار نشاط معين فيها .

**2 . البحوث والتطوير :** نشاط يتضمن القيام ببحوث تطبيقية هادفة الى استيعاب التغيير والاستجابة له ، بما في ذلك تطوير العمليات والتسويق والمالية والموارد البشرية في اطار البيئة المتجددة .

**3 . العلاقات العامة :** نشاط يربط المنظمة ( المنشأة ) بالمجتمع من خلال الاستعلام السليم عن حاجات البيئة وموقفها من مخرجات المنظمة والإعلام الصحيح عن سياسات ونتاجات المنظمة لتعريف البيئة بإسهاماتها ، وتوعية جمهورها بأفضل صيغ الاستفادة من تلك النتاجات ، الى جانب التنسيق السليم مع إدارة المنظمة والمشاركة في رسم سياساتها لبلوغ الحد الأعلى الممكن في اشباع حاجات البيئة .

**4 . الخدمات المساعدة الأخرى :** وهي نشاطات ( تأخذ شكل إدارات ) مساعدة متنوعة ، مثل الشؤون القانونية ، والمكتبية ، وتقديم مجموعة من الاستشارات الى إدارة المنظمة ، وتتحدد مجموعة هذه الخدمات بحسب حاجة المنظمة اليها وطبيعة عملها .

**نلتقيكم في المحاضرة القادمة ان شاء الله**